مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الثالث يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

إستخدام المدخل الوقائى التأهيلى فى طريقة خدمة الجماعة لتعديل إتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم

(دراسة شبة تجريبية مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

Using the Rehabilitative Preventive Approach in the Group Work Method to Modify Youth Attitudes towards Committing Crimes. (A quasi-Experimental Study Applied to Students of the Higher Institute for Social Work in Mansoura)

دكتورة نشوى محمد أبو يحيي محمد سليم

مدرس بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

الملخص:

تمثل الجريمة مشكلة فى المجتمعات منذ بداية تكوينها حتى يومنا الحاضر , ماتزال الجريمة ظاهرة إجتماعية تشغل الناس والمجتمعات والدول وواحدة من أبراز مشكلات العالم المزمنة , لما لها من عواقب وخيمة على المجتمع عامة وإتجاهات الأفراد خاصة , ولذاهدفت الدراسة الحالية الى التحقيق من صحة الفرض الرئسى ومؤداه إختبار فعالية استخدام المدخل الوقائى التأهيلى فى طريقة خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم, وينبثق من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية وهى أختبار فعالية أستخدام المدخل الوقائى التأهيلى فى طريقة خدمة الجماعة لتعديل الإتجاه (المعرفى , الوجدانى , السلوكى) لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم , وتنتمى هذه الدراسة للدراسات شبة التجريبية التى أستخدمت المنهج التجريبى بإستخدام القياس القبلى والبعدى لمجموعتين ضابطة وتجريبية من الطلاب الذكور بالفرقة الثالثة بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالمنصورة مجتمع الدراسة وعددهم (30) مفردة , وطبقت الدراسة مقياس إتجاهات الشباب نحو إرتكاب الحرائم , وتحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة التجريبية , وتوصلت نتائج الدراسة لصحة فروضها بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس إتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح تغاير المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: المدخل الوقائى التأهيلى , الإتجاه , الشباب , إرتكاب الجرائم .

Abstract: Crime is a problem in societies from the beginning of its formation to the present day, crime is still a social phenomen on that preoccupies people, societies and countries, on of the most prominent chronic problems in the world, because of its dire con sequences for society in general and the attitudes of individuals in particular, there fore the current study aimed to verify the validity of the main hypothesis and its effect in testing the effectiveness for the preventive rehabilitative approach in the group work method to modify youth attitudes, from this main objective the following sub-objectives emerge, it is a test of the effectiveness of using the preventive rehabilitative approach in the group work method to modify the cognitive, emotional, and behavioral attitude of young people to wards committing crimes, this study belongs to the semi-experimental studies that used the experimental method using the pre and post measurement method using the pre and post measurement for two groups, a control and an experimental group, of the male students in

the third year at the Higher in statute of social work in man soura, the study population is (30) individuals. The study applies the scale of youth attitudes towards committing crimes, and analyze the content of the periodic reports of the experimental group, the results of the study reached the validity of its hypotheses between the pre and post measurements of the experimental and control groups, on the scale of youth attitudes towards committing crimes in favor of the experimental group.

Keywords: Rehabilitative Preventive approach, direction, young, committing crimes.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل الجريمة مشكلة في المجتمعات منذ بداية تكوينها حتى يومنا الحاضر، وقد بدأت الجريمة مع بدايات الإنسان على الأرض ولعل أول جريمة وقعت كانت قتل قابيل لهابيل على أثر خلاف وقع بينهما ونمت الجريمة مع نمو المجتمعات وتطورت مع تطور المجتمعات، وكلما تقدمت المجتمعات وتطورت تطورت بالتالي أساليب الجريمة والإجرام وتعددت ألوانها. ما تزال الجريمة ظاهرة اجتماعية تشغل الناس والمجتمعات والدول، وواحدة من أبرز مشكلات العالم المزمنة، تعددت أشكالها وتنامت لتشكل خطراً يطرح ضرورة تكاتف الجهود الحكومية والأهلية للحد من انتشارها ومواجهتها والوقاية منها، ولا تزال الجرائم بكل أنواعها وخاصة جرائم العنف والمخدرات والجريمة المنظمة في تضخم مستمر عالمياً وإقليمياً ومحلياً على نحو ما تشير إليه الإحصاءات الرسمية الصادرة عن هذه الأصعدة الثلاث والتي تؤكد معاناة العالم كله من ارتفاع أعداد ضحايا الجرائم بشكل متزايد، وتضخم الخسائر الناتجة عن ارتفاع مستوى الجريمة، فمعدلات الجريمة حسبما تشير تقارير الأمم المتحدة وأجهزة الأمن في بلدان العالم كافة في تزايد مستمر، ففي دراسة موسعة أجراها مكتب الأمم المتحدة عن معدلات الجريمة في 15 دولة في آسيا وأوروبا والأمريكيتين، وجد أن 70 في المائة منها ظهر فيها ارتفاع في معدلات الجريمة (مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية – الدوحة 12- 19 أبريل 2015).

وفي العالم العربي، تنامت معدلات الجريمة في المجتمعات العربية، مع تزايد نطاق البطالة والفقر، فالتقارير الرسمية والصحف اليومية والمواقع الاجتماعية تزدحم بجرائم ذات أبعاد اجتماعية وأخلاقية ومالية، وفي السنوات الأخيرة أخذت الجريمة أبعاد خطيرة

ومستويات مرتفعة، وتطور الجريمة مع تطور الحياة وانفتاح العالم العربي على العالم شرقه وغربه، فتحلق الجريمة معها واقعاً متخماً بالحوادث المتنوعة والتي كانت من قبل غريبة على هذه المجتمعات (تقرير حقوق الإنسان في مصر 2021).

أكدت منظمة الصحة العالمية أنه يسجل كل عام في جميع أنحاء العالم، حدوث نحو 200000 جريمة قتل بين الشباب من الفئة العمرية 10- 29 سنة، مما يمثل (43%) من العدد الإجمالي لجرائم القتل التي تحدث سنوياً على الصعيد العالمي، وتتباين معدلات القتل التي تسجل بين الشباب بشكل كبير بين البلدان وداخلها، غير أن الذكور يشكلون في كل البلدان، معظم مقترفي جرائم القتل وضحاياها، أما معدلات جرائم القتل المسجلة بين الإناث فهي أكثر انخفاضًا بكثير في كل الأماكن تقريباً (منظمة الصحة العالمية بجنيف 2014، التقرير العالمي حول وقاية الشباب من العنف).

وبين قضايا القتل والعنف الأسري والزوجي إلى التحرش وجرائم الشرف، كشف دراسات مصرية حديثة عن ارتفاع معدل الجرائم بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة، التي جعلت مصر تحتل المركز الثالث عربياً ولـــ 24 عالمياً في جرائم القتل، بحسب تصنيف (ناميبو) لقياس معدلات الجرائم بين الدول، حيث تنوعت الجرائم ما بين قتل وسرقة واغتصاب والتجارة في الأعضاء البشرية، وكشف تقرير لقطاع مصلحة الأمن العام حول معدلات الجريمة في مصر عن ارتفاع معدلات الجرائم بشكل عام (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2017).

أثبتت إحدى الإحصائيات ان معدل الجريمة في الدول العربية حتى جزيران (2020)، حيث أعتمد معدل الجريمة في الإنفرغراف علي إستطلاعات رأي زوار موقع numbeo الذى يستخدم مقياساً من صفر إلي 100 (100 = أعلي معدل جريمة) ، أحتلت سوريا صدراه القائمة علي مستوى الوطن العربي بنسبة 67.4% تليه ليبيا بنسبة 60.5%، الجزائر بنسبة 53.2% ، ثم مصر تحتل بنسبة 49.7%. (numbeo.com. 21 July 2022)

تزلزل الجريمة الأركان الأساسية للمجتمع وتجرح مشاعر الأمان والطمأنينة التي يجب أن يشعر بها الإنسان حتى يتمكن من الاستمرار في الحياة وإعمار الأرض، وباعتبار الجريمة ظاهرة اجتماعية، حيث أن المجرم هو فرد في المجتمع، من هنا نجد أن السلوك الإجرامي هو سلوك بشري يصدر من إنسان أقل ما يقال عنه لا اجتماعي لأنه يناقض في سلوكه الإجرامي

فطرة الله التي فطر الناس عليها من القيم والمثل العليا التي لا يقوم المجتمع الإنساني إلا بها، وأن العنصر البشري الذي حباه الله سبحانه من عقل وطاقات يمثل عنصرين من عناصر الإنتاج وهذا التظافر يؤدي بلا ريب إلى النهوض والتقدم المنشود وبالتالي لابد من الاهتمام (بالشباب) الذي يشكلون القواعد الأساسية لنهوض الأمم، وهذا لا يأتي إلا بسلوك طريق الحق والعدالة وعدم الاستئثار بالسلطة الدنيوية لكي تفرغوا للعلم والابتكار والإنجازات الحضارية أسوة بسائر أمم الأرض المتحضرة (خليفة، 1990، ص117)، حيث يصل عدد سكان العالم من الشباب في الفئة العمرية 12- 24 في الوقت الحاضر إلى 1.5 مليار نسمة، حيث يمثل الشباب 50% من سكان الدول النامية، ويمكن للشباب أن يصبح مصدراً للنمو والتنمية لهذه الدول، ولكن في نفس الوقت تعتبر فئة جزئية من الشباب والمعروفة باسم الشباب المعرض للخطر مصدراً لانتشار العنف والجريمة في كل إقليم من أقاليم العالم، (البنك الدولي 2008، دعم الشباب المعرض للخطر، ص8)، لذلك يمكن القول بحماية ووقاية الشباب من إرتكاب الجرائم.

وهذا ما أثبتته نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت نحو الوقاية من إرتكاب الجرائم، **ونستعرضها فيما يلي.**

دراسة مداح (2004): توصلت الدراسة إلى أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعد من الخطوط الدفاعية الرئيسية الواقية من الجريمة، اهتمام المملكة العربية السعودية بتسخير كافة الإمكانيات لحماية الشباب من الوقوع في الجرائم، إرشاد الشباب ونصحهم وحملهم على أداء الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية.

دراسة الحسنية (2005): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، التعرف على القيم التي تعمل على الوقاية من الجريمة، معرفة الفروق في قيم الأمانة واحترام الجار واحترام حقوق الغير وحب العمل والولاء الوطني واحترام الممتلكات العامة بين طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود ونزلاء إصلاحية الحائر، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت اتجاهات الطلاب عن السجناء نحو القيم لصالح الطلاب.

دراسة الفهادي (2013): توصلت الدراسة إلى أن الإجراءات التدابير الوقائية للجمعيات الأهلية للوقاية من الجريمة تتركز بالدرجة الأولى إلى تقديم المساعدة للأسر المحتاجة والتعرف على ظروفهم الاقتصادية ومساعدتهم.

ومن ثم تقوم الخدمة الاجتماعية بدورها المهني بتعديل اتجاهات (الشباب) نحو إرتكاب الجرائم ومواجهة هذه الظاهرة، على اعتبار أن الخدمة الاجتماعية أحد مجالات العمل المهني المنظم للأخصائي الاجتماعي الذي يهدف إلى تحسين الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد الذين هم في حاجة إلى تدخلاته وخدماته الإنسانية، كما وأن تدعيم قدرات الأفراد وتوجيههم بخطط علمية عملية لتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم اليومية (عبد الحارس، 1996). **وهذا ما أثبتته نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت عن دور الخدمة الإجتماعية في مواجهة الجريمة.**

دراسة الجطلاوي (2015): توصلت الدراسة إلى العمل على مراجعة خطط وبرامج الخدمة الاجتماعية في ضوء المستوى الدولي من ناحية، ومتطلبات واقع المجتمع الليبي من ناحية أخرى، تنمية الأخصائيين الاجتماعيين مهنياً بالاتجاهات الحديثة، وضرورة إيجاد معايير ومقاييس خاصة تحدد مدى صلاحية الممارس المهني للتعامل مع كل مجال من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

دراسة ناصف (2020): توصلت الدراسة إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ودمج خطة عمل كليهما في الخطة المدرسية، توحيد الجهود لتحقيق أهداف حماية الطلاب من المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تؤدي إلى إرتكاب الجريمة، تنظيم وتنفيذ جلسات الإرشاد النفسي باستخدام الأساليب الفردية والجماعية التي تساهم في الحماية من الجريمة والسلوك الإجرامي، توفير الطرق لحل المشاكل التي يواجهها الشباب.

دراسة الغامدي (2020): توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن ضعف الوازع الديني,الأخذ بالثأر, ضعف الرقابة الوالدية، إدمان المخدرات، تقليد أحداث الأفلام ذات الطابع العدائي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج الوقائية هي توجيه الجهات الإعلامية بتثقيف الأسرة في مجال الوقاية من الجرائم الأسرية، وأيضاً البرامج العلاجية التي هي الاستعانة بخبراء برامج مواجهة الجرائم الأسرية، توفير البرامج الاجتماعية للتوعية بخطورة الجريمة، تفعيل الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي من خلال زيادة مشاركتهم مع مؤسسات الدولة الأمنية لعلاج مرتكبي الجرائم الأسرية.

دراسة الجنفاوي (2020): توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل عديدة ومتنوعة ومتفاعلة معاً تؤدي وتدفع الشخص إلى العودة إلى الجريمة منها العوامل النفسية،

الاقتصادية، الاجتماعية، القانونية، التشريعية، أن العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية في الكويت لديهم قدرة متوسطة في الحد من العوامل المؤدية للعود إلى الجريمة.

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة أساسية من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لديها العديد من النماذج والمداخل المهنية الحديثة تهدف إلى مساعدة الشباب في التكيف مع بيئتهم وتعديل الجوانب السيئة السلبية التي تعوق أدائهم (عطيه، 2004) هذا ويعد المدخل الوقائي التأهيلي من المداخل الحديثة نسبياً في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي طريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة، حيث يستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل من قبل حدوث المشكلة وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها (أبو النصر، 2008، ص80).

وهذا ما أثبتته نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت باستخدام المدخل الوقائي التأهيلي، ونستعرضها فيما يلي:

دراسة سليمان (2006): توصلت الدراسة عن صحة فروضها والمتمثلة في وجود فروق نتيجة برنامج التدخل المهني باستخدام التدخل الوقائي التأهيلي في بناء قيم إيجابية في الجانب المعرفي ,السلوكي لدى الفتيات نحو الصحة الإنجابية.

دراسة عويضة (2009): توصلت الدراسة وجود علاقة بين استخدام المدخل التأهيلي الوقائي في خدمة الجماعة وزيادة التكيف مع الذات، ومع الأسرة، مع الأصدقاء ومع البيئة المدرسية لدى المكفوفين.

دراسة عبد الوهاب (2010): توصلت الدراسة إلى صحة فروضها لصالح المجموعة التجريبية ويعزي إلى برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي التأهيلي.

دراسة الرفاعي، (2015): توصلت نتائجها إلى أن استخدام المدخل الوقائي في تعديل الجوانب السلبية والمرتبطة باعتداء الطلاب على ممتلكات المدارس الإعدادية من الضروري عمل دورات تدريبية بصفة دورية لهم لاطلاع على الاتجاهات الحديثة في مجال الخدمة الاجتماعية.

دراسة سويدان (2020): توصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من المنظور الوقائي لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي بمستشفيات عزل مرضي كورونا.

دراسة الشرباصي (2021): توصلت نتائج الدراسة إلى رفض الفرض الرئيسي وقبول الفرض البديل وذلك من خلال المكونات الثلاث للاتجاهات (المعرفي، الوجداني، السلوكي) وظهر ذلك من خلال تغير استجابات الجماعة التجريبية بعد برنامج التدخل المهني نحو التفكير الانتحاري.

موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة:

بتحليل الباحثة للدراسات السابقة سواء المتعلقة بالوقاية من إرتكاب الجرائم، أو المتعلقة بدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الجريمة أو المتعلقة باستخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة يتضح أنه لا توجد دراسة واحدة في حدود علم الباحثة تعلن صراحة أن هدفها تناول تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم من منظور طريقة خدمة الجماعة. كما أنه لا توجد دراسة سابقة في حدود علم الباحثة هدفت للتوصل إلى برنامج تدخل مهني باستخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم. وتوضح الدراسة الحالية استخدم أكثر من أداة ووسيلة تم تصميمها عن طريق الباحثة، وإتباع الإجراءات العلمية التي تتعلق بها، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في إعداد المقياس، وهذا ما دعي الباحثة إلى تصميم وإعداد مقياس تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم. كما استخدمت الباحثة التقارير الدورية كأحد الوسائل المهنية المتخصصة في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، مما يسهم في اختبار فروض الدراسة بطريقة موضوعية عن طريق تسجيل التقارير بإتباع الأسس العلمية والمهنية لطريقة العمل مع الجماعات. وكذلك استخدام مؤسسات وإمكانيات المجتمع في إجراء الدراسة التجريبية ارتباطًا بواقع الدراسة على مجموعة من الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

وبناءاً على ما سبق من معطيات نظرية ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة، لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على تساؤل مؤداه.

(ما فاعلية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي فى طريقة خدمة الجماعة وتعديل إتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم).

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- تتمثل أهمية هذه الدراسة بأنها تسعى إلى تقديم إسهام علمي من خلال ما ستنتهي إليه من نتائج وتوصيات بشأن أساليب الوقاية والحد من انتشار الجرائم، ومحاربة العوامل والظروف المجتمعية التي تعمل على بروز الشخصية الإجرامية.

2- تتمثل أهمية هذه الدراسة في تحقيق الوقاية من الجريمة وتعديل إتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم من خلال تفعيل البرامج والأنشطة التي تقوم بها المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية والحكومية في المشروعات المجتمعية في مجال الوقاية من الجريمة.

3- أنها تتناول الشباب، باعتبارهم رجال المستقبل، وقادة الغد، فهم الجيل الذي سينهض لتحمل المسؤولية المنوطة بالمجتمع السليم، ابتداء من التربية الصحيحة في محيط أسرهم، وانتهاء بإعلاء كلمة الله في مشارق الأرض ومغاربها بشتى الوسائل.

4- دور طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية في معالجة القضايا الهامة والتي منها قضية تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم.

5- إمكانية الاعتماد على معطيات المدخل الوقائي التأهيلي باستخدام تكنيكي تعديل السلوك، وتكنيك حل المشكلة من خلال برنامج تدخل مهني لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم.

ثالثا : أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في:" اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل الاتجاه المعرفي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم.
2. اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل الاتجاه الوجداني لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم.
3. اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل الاتجاه السلوكي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم.

رابعا: فروض الدراسة:

(1) الفرض الأول: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ".

(2) الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح المجموعة التجريبية ".

(3) الفرض الثالث: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم".

(4) الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح القياس البعدي ".

الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم المدخل الوقائي التأهيلي: ويعرف المدخل الوقائي التأهيلي على أنه الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات أو منع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلى أدنى حد ممكن (بدوى، 2022، ص86).

فالمدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة يهتم بالأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى من خلال مجموعة من الإجراءات التي تتخذ لتقليل من المشكلات الشخصية والاجتماعية والحد من السلوك اللاجتماعي والسلوك اللاسوي والسلوك المنحرف وتعديل الاتجاهات السلبية.... إلخ، إلى أدنى مستوى وهو يهدف منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات (رشوان، 2007، ص20).

وتقصد الباحثة بمفهوم المدخل الوقائي التأهيلي إجرائياً في إطار هذه الدراسة:

1- مدخل من المداخل الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات.

2- يستخدم من أجل إحداث تعديل اتجاهات الشباب السلبية نحو إرتكاب الجرائم.

3- تلعب الجماعة دوراً هاماً ومؤثراً في حياة تلك النوعية من الجماعات ونتيجة ما تعرضوا إليه الشباب من المغريات والأفكار الساقطة، وبذلك فإن استثمار الجماعة كوسيلة ضغط كإحدى مضامين هذا المدخل ليحقق آثار إيجابية في مجال تغير السلوكيات السلبية لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم.

4- استخدام الأخصائي الاجتماعي وسائل مختلفة للتأثير بغرض تغيير بعض خصائص الجماعة لمساعدة الأعضاء في تعديل اتجاهاتهم منها تكنيك تعديل السلوك وتكنيك حل المشكلة.

5- عملية وقائية علاجية تشمل (المكون المعرفي, الوجداني, السلوكي)، وتعديلها عند الشباب نحو إرتكاب الجرائم من خلال برنامج وقائي تأهيلي يساعدهم على الوقاية من الأضرار المترتبة على إرتكاب الجرائم، وتصحيح الأفكار والاتجاهات الخاطئة وإكسابهم اتجاهات إيجابية تساعدهم على الفهم الصحيح لحياتهم ومستقبلهم.

أهداف المدخل الوقائي التأهيلي:

1- وضع أساليب مهنية تتميز بها طريقة العمل مع الجماعات.

2- الوصول إلى التغيير كهدف أساس لطريقة العمل مع الجماعات.

3- الارتباط بالمضمون الواضح لعمليات الوقاية والتأهيل.

- افتراضات الممارسة في إطار المدخل التأهيلي:(Warner, 2001, pp 739)

يقوم هذا المدخل على عدة افتراضات أساسية تتم الممارسة في إطارها وهي:

الفرد كمحور التغيير: ويتطلب ذلك من الأخصائي التعرف على علاقة الفرد بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، كما أنه عليه تحديد الوسائل التي يستطيع من خلالها مساعدة العضو على إشباع احتياجاته ومواجهته مشكلاته.

تحديد الأهداف: يجب تحديد الأهداف تحديداً دقيقاً، وصياغتها بطريقة إجرائية حتى يمكن تحقيقها وتقويم ما تحقق وما لم يتحقق منها.

التعاقد (الاتفاق): يؤدي وضوح الأهداف إلى ظهور الاتفاق بين الأخصائي والعضو، وتصبح حياة وأهداف العضو هي محور اهتمام هذا الاتفاق، وأساس الاتفاق هو التوافق والتفاهم فيما بين الأخصائي والعضو.

الجماعة وسيلة التغيير: حيث تستخدم الجماعة كوسيلة للضغط على الأعضاء مقابل إشباع احتياجاتهم، ومن هنا يغير الأفراد من سلوكهم لمسايرة سلوك ومعايير الجماعة.

التدخل في البيئة الاجتماعية: فالجماعة وسيلة لتحقيق الأهداف، وتلك العملية تحتاج إلى معلومات، ويمكن الحصول على تلك المعلومات من خلال البيئة الاجتماعية للأعضاء.

محاور المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة: (أبو النصر، 2008، ص22)

- تقليل ضغوط الحياة وتقليل التوتر. - تلافي القلق الزائد في مواقف الشدة.
- اكتساب مهارات الحياة ومهارات تجنب المشكلات.
- تعليم وتعلم سلوكيات الوقاية مثل تجنب المخاطرة وإدارة الوقت بشكل مناسب.
- تقوية الوازع الديني والأخلاقي. - شغل أوقات الفراغ ببرامج ثقافية ومفيدة تحت إشراف مهني.

تكنيكات المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة:

(أ) تكنيك تعديل السلوك. (ب) تكنيك حل المشكلة.

وفيما يلي يمكن التوضيح:

(أ)تكنيك تعديل السلوك: يقصد به تغيير السلوك عن طريق تقديم مكافأة الاستجابات المرغوبة ومعاقبة أو تجاهل الاستجابات الخاطئة. (منقريوس، 2005، ص98).

كما أنه تلك الخبرات والأساليب والإجراءات التي تستخدم من خلال البرنامج المعد بقصد تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم (فؤاد، 1992، ص38).

(ب) تكنيك حل المشكلة: تعرف المشكلة على أنها موقف يحتوي على هدف يراد تحقيقه ولكن قدرات الفرد تعجز عن تحقيق الهدف، ويمكن القول أن حل المشكلة هو العملية السلوكية المعرفية الموجهة ذاتياً، والتي يحاول الفرد من خلالها التعرف على أو اكتشاف حلول لمشكلات معينة يواجهها في حياته اليومية (ناصف، 2002، ص82).

(2) مفهوم الاتجاه: يشير قاموس (علم الاجتماع) إلى أن الاتجاه هو الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة (غيث، 2002، ص31).

ويشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى أن الاتجاه تعبير مشترك بين العلوم الاجتماعية والنفسية، حيث يعني تصرفات الفرد الثابتة والتي تعلمها قد تكون عامة أو خاصة إيجابية أو سلبية وهذه التصرفات تجاه مختلف أنواع السلوك والناس والأشياء والاتجاه غالبًا ما ينظر إليه من معنى عاطفي ومعرفي وسلوكي (السكري، 2000، ص48).

ويتم التعرف على الاتجاهات عادة من خلال ثلاث مكونات: (Bowker, 1983)

- **المكون المعرفي (المعتقدات):** يشير إلى المعتقدات والأفكار التي يدركها الفرد حول موضوع الاتجاه واعتقاده في الصلة والروابط التي تنشأ بين خصائص (موضوع الاتجاه).

-**المكون العاطفى(المشاعر):** يشير إلى المشاعر والحالة المزاجية والعواطف والنشاط العصبي والاستجابات التي تصاحب الشخص فيما يتعلق بموضوع الاتجاه.

-**المكون السلوكي (التصرفات):** يشير إلى الخطوات التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه، ولذلك يعتبر المكون السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته.

وبناء على ما سبق ذكره من التعريفات، يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائياً للاتجاه بأنه:

(أ) حالة من الاستعداد أو الميل النفسي تتشكل لدى الفرد.

(ب) يمكن التنبؤ بهذه الحالة بانطباعات وتصورات الفرد المسبقة لإرتكاب الجرائم.

(جـــ) يمكن التنبؤ بهذه الحالة من خلال ظهور أعراض وسلوكيات دالة عليها.

(د) ينظر إلى هذه الحالة من منظور معرفي وعاطفي وسلوكي.

(هـــ) بناء على ذلك يمكن تعديل الحالة من خلال بعض الإجراءات المهنية.

(3) مفهوم الشباب: الشباب في اللغة يشتق من الفعل شب والمفرد شاب والجمع شباب (الرازي، 1999، ص160)، والشباب يعني القوة والحداثة (مجمع اللغة العربية، 1998، ص 488).

ويعرف الشباب في الاصطلاح المهني هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين، أي الذين أتموا الدراسة، وتتميز هذه المرحلة بأنها انتقالية إلى

الرجولة، ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية، ويكونوا أكثر تحرراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة عناية خاصة (بدوي، 1998، ص100).

وفي ضوء ما سبق يمكن أن نحدد مفهوم الشباب إجرائياً في إطار هذه الدراسة:

1- أن يكون من الفئة العمرية 18- 25 عام.
2- أن يكون من الذكور، على اعتبار أن نسبة انتشار الجرائم عن الذكور أكثر من الإناث.
3- أن يكون من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.
4- يتأثر الشباب بالضغوط الحياتية ويفتقر إلى الخبرة والتجربة في التعامل معها، ويحتاج إلى التوجيه والإرشاد من قبل المتخصصين.

(4) مفهوم إرتكاب الجرائم: هو السلوك العدواني العنيف وهو الاعتداء الذي يصدر من معتدي يملك نفوذاً ومالاً ومكانة ودوراً وسلطة أعلى من المعتدي عليه (العمر، 2010).

وتعددت التعريفات المقدمة للجريمة منها ما يلي:

التعريف اللغوي للجريمة: أصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب وقطع، ويبدو أن هذه الكلمة خصصت من القديم للكسب المكروه وغير المستحسن، لذلك كانت كلمة جرم، ويراد منها القيام بعمل آثم (المجمع الوجيز، 1998).

التعريف القانون للجريمة: كل عمل يعاقب عليه بموجب القانون أو ذلك الفعل الذي نص القانون على تحريمه ووضع جزاء على من ارتكبه.(Zanden,1990, p 221)

التعريف الشرعي للجريمة: الجريمة بحسب الشريعة الإسلامية أنها محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحد أو تعزيز ولها عند التهمة حال استيراء تقتضيه السياسة الدينية ولها عند ثبوتها وصحتها حال استيفاء توجيه الأحكام الشرعية (الماوردي، 2003، ص219).

التعريف الاجتماعي للجريمة: يعرف (دور كايم) الجريمة بأنها تعبير عن انعدام شعور التضامن الاجتماعي لدى الفرد الذي يفسره عدم تشرب الفرد للقيم، والمبادئ الاجتماعية الأساسية التي تبعد عن هذا التضامن الاجتماعي (دور كايم، 1974).

وفي ضوء ما سبق يمكن أن نحدد مفهوم إرتكاب الجرائم إجرائياً في إطار هذه الدراسة:

1- هو كل فعل ينتج عن مخالفة الأنماط السلوكية السوية، والمرغوب فيها اجتماعيًا سواء كانت تلك الرغبة بنص قانون، أو وفقاً لعرف، أو ثقافة، مما يؤدي إلى عدم استقرار المجتمع.

2- السلوك الإجرامي نتاجًا لمجموعة من القوى الاجتماعية والثقافية التي ينطوي عليها المجتمع ويشكل عرضاً مرضياً، ولكنه ليس بمرض في حد ذاته، إنما يعكس اضطراباً اجتماعياً، وبذلك ينتهك للمعايير والقيم والضوابط الاجتماعية الحاكمة للمجتمع.

3- نوعية السلوك الإجرامي ودرجة خطورته الاجتماعية هما عاملان أساسيان في الحكم على الفعل المجرم.

الاتجاهات النظرية في تفسير إرتكاب الجرائم:

وتنقسم تلك النظريات إلى عدة اتجاهات رئيسية من أهمها: (عبد الرحمن، 1985، ص111)

(أ) الاتجاه الجغرافي: يعتقد أصحاب هذا الاتجاه بوجود ارتباط قوي بين المهددات الأمنية والظروف الطبيعية الجغرافية والمناخية والتغييرات التي تطرأ عليها من خلال التوزيعات المتباينة لمناطق ومعدلات الجريمة.

(ب) الاتجاه البيولوجي: يرى أصحاب هذا الاتجاه بوجود علاقة وارتباط بين التكوين البيولوجي للإنسان والسلوك الإجرامي.

(جـ) الاتجاه النفسي: يرجع أصحاب هذا الاتجاه السلوك الانحرافي والإجرامي للأفراد إلى طبيعة التكوين النفسي للفرد، ويظهر بشكل كبير في عمليات التنشئة الاجتماعية وأنواع المعاملة والظروف التي يمر بها الإنسان.

(د) الاتجاه الاجتماعي: ينطلق أصحاب هذا الاتجاه بأن الجريمة والانحراف عبارة عن ظاهرة اجتماعية موجودة في كل المجتمعات وفي مختلف الأزمان، ويرى علماء هذا الاتجاه أن الجريمة تزداد مع تحرر الفرد من قيمه الاجتماعية والأخلاقية وعدم الاهتمام بالآخرين وغياب الحس الاجتماعي والمصلحة العامة.

(هـ) الاتجاه الاقتصادي: يرجع أصحاب هذا الاتجاه في محاولة تفسير الاختلال في الأمن المجتمعي من خلال وجود اختلالات في النظام الاقتصادي وإفرازاته من انعدام المساواة والظلم والحرمان.

▪ **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

(1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلي الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة " علي المتغير التابع المتمثل في: " تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم".

(2) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي, حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين ضابطة وتجريبية من الطلاب الذكور بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة مجتمع الدراسة وعددهم (30) مفردة، ويتم التدخل المهني معها باستخدام المتغير المستقل " برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة ", وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير التابع " تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ".

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:تمثل المجال المكاني في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في الطلاب الذكور بالفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وعددهم (30) مفردة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة وعددها (15) مفردة، والأخرى مجموعة تجريبية وعددها (15) مفردة التى انطبقت عليهم شروط العينة أن يكون من الفئة العمرية 18- 25 عام، أن يكون من الذكور، على اعتبار أن نسبة انتشار الجرائم عن الذكور أكثر من الإناث وأن يكون من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني والتي بدأت 2022/8/1م إلي 2022/10/31م.

(4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(4-1) صحيفة البيانات الأولية للشباب، (إعداد الباحث):

قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية للشباب، **وتضمنت المحاور التالية:**

- النوع.- السن. - محل الإقامة. -المستوى الاقتصادي للأسرة. - عدد أفراد الأسرة.

(4-2) مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم (إعداد الباحثة):

1. قامت الباحثة بتصميم مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم اعتماداً على الإطار النظري التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

2. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (45) عبارة، مقسمة بالتساوي (15) عبارة لكل بعد، **وتوزيعها كالتالي:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع عبارات مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	بعد الاتجاه المعرفي	15	1 - 15
2	بعد الاتجاه الوجداني	15	16 - 30
3	بعد الاتجاه السلوكي	15	31 – 45

3. اعتمد مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (2) يوضح درجات مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم

الاستجابات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
الدرجة	3	2	1

4. طريقة تصحيح مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم:

تم بناء مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2=0.67) وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (3) يوضح مستويات أبعاد مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

5. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري "صدق المحكمين": تم عرض مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%), وبناءاً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية في التطبيق الأول، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب (خارج عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول رقم (4) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ودرجة المقياس ككل (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بعد الاتجاه المعرفي	0.784	**
2	بعد الاتجاه الوجداني	0.785	**
3	بعد الاتجاه السلوكي	0.858	**

**** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

6. ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test . R . Test)، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب (خارج إطار عينة الدراسة). **وقد جاءت النتائج كما يلي:**

جدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بعد الاتجاه المعرفي	0.698	**
2	بعد الاتجاه الوجداني	0.773	**
3	بعد الاتجاه السلوكي	0.731	**
أبعاد المقياس ككل		0.865	**

**** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: مستويات الثبات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، ومجموع الأوزان المرجحة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار Levene's لتجانس التباين، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

سابعاً: برنامج التدخل المهني لقياس تأثير المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة على تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم برنامج التدخل المهني لقياس تأثير المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة على تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم، مستخدماً في ذلك المبادئ والمهارات والأساليب المهنية للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات والأسس العلمية للمدخل الوقائي التأهيلي.

(أ) أهداف التدخل المهني: تمثل الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني للدراسة الحالية في (قياس تأثير المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة على تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم)، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1-قياس تأثير المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة على تعديل المكون المعرفي للشباب نحو إرتكاب الجرائم.

2-قياس تأثير المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة على تعديل المكون الوجداني للشباب نحو إرتكاب الجرائم.

3-قياس تأثير المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة على تعديل المكون السلوكي للشباب نحو إرتكاب الجرائم.

(ب) الأسس والاعتبارات التي تم مراعاتها عند وضع وتصميم البرنامج وتتمثل في:

1-الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الدراسة الحالية وما نبثق عنه من أهداف فرعية.

2-الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة وما تشتمل عليه من موجهات نظرية وتكنيكات وأدوات ووسائل فنية، مثل المناقشة الجماعية، والندوات، والمحاضرات.

3-معطيات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالمدخل الوقائي التأهيلي لطريقة خدمة الجماعة، وأيضاً الدراسات التي أجريت نحو الوقاية من إرتكاب الجرائم.

4-المنطلقات النظرية للمدخل الوقائي التأهيلي لطريقة خدمة الجماعة.

5-المفاهيم العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية.

(جـ) الاعتبارات التي تمت مراعاتها في برنامج التدخل المهني:

1-مراعاة احتياجات ورغبات جماعة الشباب المشاركون في التجربة.

2-وضوح أهداف البرنامج وتمشيها مع أهداف الجماعة والأعضاء والمؤسسة.

3-أن تكون أنشطة البرنامج مرنة وقابلة للتعديل والتغيير كلما كان هناك حاجة لذلك.

4-أن يتيح البرنامج للأعضاء فرصة التعبير الحر عن انفعالاتهم ومشاعرهم وآراءهم.

5-مراعاة أن يتفق برنامج التدخل المهني ومحتوياته مع مستوى قدرات أعضاء الجماعة التجريبية.

6-حرص الباحثة على إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة والتعاون والتفاعل فيما بينهم وتبادل الخبرات فيما يتعلق بكيفية التعامل مع المشكلات التي تولد إرتكاب الجرائم.

7-الاستفادة من إمكانيات وخدمات المؤسسة كمجال مكاني في تنفيذ البرنامج.

(د) أنساق برنامج التدخل المهني وفقاً للمدخل الوقائي التأهيلي:

1-نسق العضو: جماعات الشباب المراد تعديل اتجاهاتهم نحو إرتكاب الجرائم باستخدام برنامج التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة باستخدام المدخل الوقائي التأهيلي.

2-نسق الهدف: ويتمثل في إتاحة الفرصة لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة الفعالة في محتويات البرنامج لتعديل اتجاهاتهم نحو إرتكاب الجرائم.

3-المشاركون في البرنامج: الخبراء الأكاديميين، أخصائي الجماعة، أخصائي رعاية الشباب.

4-النسق المحدث للتغيير: أخصائي الجماعة (الباحثة) الموجه للتفاعلات الجماعية والعلاقات الحوارية بين أعضاء الجماعة التجريبية، والمؤثر في التغييرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة لتحقيق أهداف التدخل المهني.

5-نسق المؤسسة: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

(هـــ) مراحل التدخل المهني وفقاً للمدخل الوقائي التأهيلي:

(1) المرحلة التمهيدية: وتضمنت هذه المرحلة مجموعة الخطوات والإجراءات التالية:

أ- دراسة مجتمع الدراسة، وكذلك اللوائح التي تتبعها المؤسسة.

ب-الحصول على موافقة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة على إجراء وتطبيق برنامج التدخل المهني، ويأتي ذلك نتيجة توضيح الباحثة لموضوع الدراسة والهدف منها لإدارة المعهد.

جـــ- حصر الإمكانات المادية والبشرية بالمؤسسة للاستفادة منها في تنفيذ البرنامج.

د- تحديد التوقيت الزمني لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

هـــ- تكوين الجماعة التجريبية والضابطة، وإجراء القياس القبلي لهما باستخدام مقياس الدراسة.

وفي ضوء الخطوات السابقة نجد التالي:

- تحدد الدور الأساسي للباحثة في هذه المرحلة بدور الباحثة عن المعلومات والذي تمثل في قيامها بجمع المعلومات عن موضوع الدراسة ومجالاتها (البشري، المكاني).
- تحددت الاستراتيجية الأساسية للباحثة في هذه المرحلة في استراتيجية التوضيح، حيث قامت الباحثة بتوضيح موضوع الدراسة وأهدافها للمسئولين بإدارة المعهد (محل الدراسة) حتى يتمكن من الحصول على موافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية فيها.

(2) مرحلة البدايات: بدأت من أول اجتماع للباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية والتي حاولت فيها إتمام عملية التعاقد، وتم فيها ما يلي:

(أ) التعارف على أعضاء الجماعة التجريبية والضابطة والعمل على تكوين علاقة مهنية معهم.

(ب) تعريف أعضاء الجماعة التجريبية بالهدف من برنامج التدخل المهني.

(جـــ) حرص الباحثة في الحصول على مقترحات وآراء الشباب في نوعية وطبيعة الأنشطة التي يرغبون في ممارستها أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(د) مساعدة أعضاء الجماعة على اكتساب بعض الجوانب المعرفية حول إرتكاب الجرائم المطلوب تعديله.

وفي ضوء الخطوات السابقة، نجد التالي:

- تحددت الأدوار الأساسية للباحثة في هذه المرحلة في دورها كـــ (موضح، ملاحظ، مستثير).
- تحددت الاستراتيجية الأساسية للباحثة في بهذه المرحلة (استراتيجية العصف الذهني).
- بدأت تكوين العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية.

(3) المرحلة التنفيذية: تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التدخل المهني، حيث أنها تمثل مرحلة التجاوب التي يتم فيها التفاعل بشكل ديناميكي، وفيها تم ممارسة برنامج التدخل المهني ومحتوياته لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم.

وفي هذه المرحلة كانت الباحثة حريصة على ما يلي:

(أ) تعميق وتدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية، مما يتيح للباحثة فرص التدخل المهني لإحداث التغيير المرغوب فيه من خلال البرنامج.

(ب) مساعدة أعضاء الجماعة على أداء أدوارهم والمهام المكلفين بها على أكمل وجه لتحقيق أهداف البرنامج.

(جـــ) استثارة أعضاء الجماعة التجريبية وحثهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ورغباتهم أثناء المناقشات الجماعية.

(د) مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على التجاوب والتفاعل الجماعي فيما بينهم وذلك لتدعيم العلاقات والتفاعلات بينهم.

وفي ضوء الخطوات السابقة نجد ما يلي: قامت الباحثة بعدة أدوار مهنية تمثلت في التالي:

- **دور الموجه للتفاعل:** حيث قام بتوجيه التفاعلات الإيجابية بين أعضاء الجماعة التجريبية.
- **دور الملاحظ:** حيث قام بملاحظة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة التجريبية.
- **دور المعلم:** حيث قامت الباحثة بتعليم أعضاء التجريبية كيفية استبدال وتعديل أفكارهم غير المنطقية لإرتكاب الجرائم بأفكار عقلانية، وتعليمهم كيفية التغلب على هذه الأفكار ومواجهة كافة العوامل المؤدية لها.
- **دور المنمي:** ويتضمن هذا الدور العمل على تنمية وعى الشباب بخطورة إرتكاب الجرائم وطرق الوقاية وطرق العلاج من إرتكاب الجرائم بطريقة التعامل مع المشكلات التي تواجهم.
- **دور المرشد:** ويتضمن هذا الدور استخدام أدوات الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي للشباب بالطرق الصحيحة لمواجهة المشكلات التي تقودهم نحو إرتكاب الجرائم، وكذلك إرشاد أسر الشباب والمخالطين بهم لكيفية الوقاية من إرتكاب الجرائم.
- **دور المساعد المعين:** وذلك من خلال مساعدة الشباب في التخلص من الاتجاهات المعرفية والاتجاهات السلوكية والاتجاهات الدينية الخاطئة المرتبطة بإرتكاب الجرائم.
- **دوره كمصدر للمعلومات:** وذلك من خلال تزويد الشباب بالمعلومات عن خطورة إرتكاب الجرائم وتأثيرها على الشاب نفسه وتأثيرها على أفراد أسرته، وتأثيرها على فساد المجتمع.

وقامت الباحثة باستخدام الاستراتيجيات التالية:

- **استراتيجية تغيير الاتجاهات:** وقد ركزت عليها الباحثة كأساس لتعديل بعض الاتجاهات السلبية لدى الشباب والتي تؤدي إلى إرتكاب الجرائم سواء (تعديل الاتجاهات المعرفية، الوجدانية، السلوكية).
- **استراتيجية التوضيح:** تمثلت في توضيح قضية الدراسة وأهدافها، وأهداف البرنامج لأعضاء الجماعة التجريبية لإبراز أهمية الفهم والوعي بخطورة إرتكاب الجرائم.

- **استراتيجية البناء المعرفي:** تمثلت في إمداد الشباب ببعض المعارف والمعلومات عن إرتكاب الجرائم، وكيف يتولد هذا الفكر وكيفية تعديل بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة بالتفكير الإيجابي والبعد عن الأفكار السلبية الناتجة عن المواقف والضغوط الحياتية.
- **استراتيجية حل المشكلة:** تمثلت في عرض المواقف الإشكالية المرتبطة بموضوع إرتكاب الجرائم التي طرحت من خلال برنامج التدخل وتحليل العوامل المؤثرة فيها والعرض لجوانبها وأبعادها المختلفة.
- **استراتيجية التفاعل الجماعي:** تمثلت في محاولة إيجاد وسط من التفاعل الجماعي الذي ينشأ بين الأعضاء بعضهم البعض أثناء ممارسة البرنامج لتبادل الأفكار والآراء والخبرات بينهم وتعزيز التفاعلات والعلاقات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية.
- **استراتيجية الاتصال:** تمثلت في تسهيل عملية الاتصال بين الأعضاء بعضهم البعض من جانب وبينهم وبين الباحثة من جانب الآخر.
- **استراتيجية التأثير:** وتتضمن (الملاحظة، المواجهة، الإقناع، تعديل السلوك) حيث لجأت الباحثة إلى أداة الملاحظة أثناء الاجتماعات الدورية وخلال ممارسة الأنشطة المتنوعة وجمع المعلومات عن طبيعة المشاركة والتفاعل.

قامت الباحثة باستخدام التكنيكات التالية: المناقشة الجماعية – العصف الذهني – المحاضرات – الندوات – جلسات الاستماع – ورش العمل – لعب الدور.

(4) مرحلة إنهاء وتقييم التدخل المهني: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالبدء في إنهاء برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية، وتم فيها ما يلي:

(أ) التعرف على أثر المتغير التجريبي المتمثل في (تأثير المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة) من خلال ممارسة برنامج التدخل المهني على المتغير التابع وهو (تعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم) ومدى تحقيقه لأهدافه.

(ب) مناقشة أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على مدى ما تحقق من برنامج التدخل المهني.

(جـــ)الاجتماعات التقويمية مع أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على ما تحقق من برنامج للتدخل المهني.

(د) تطبيق مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لإجراء القياس البعدي للجماعة التجريبية والضابطة وإجراء المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للجماعتين للتعرف على فعالية برنامج التدخل المهني.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: وصف الشباب مجتمع الدراسة:

جدول رقم (6) يوضح وصف الشباب مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	الجماعة الضابطة (ن=15)		الجماعة التجريبية (ن=15)		اختبار Levene's	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	السن	22	1	22	1	0.283	غير دال
2	عدد أفراد الأسرة	5	1	5	1	1.727	غير دال
م	محل الإقامة	ك	%	ك	%	اختبار Levene's	الدلالة
1	ريف	10	66.7	7	46.7	1.544	غير دال
2	حضر	5	33.3	8	53.3		
	المجمـــوع	15	100	15	100		
م	المستوى الاقتصادي للأسرة	ك	%	ك	%	اختبار Levene's	الدلالة
1	مستوى منخفض	3	20	4	26.7	0.513	غير دال
2	مستوى متوسط	8	53.3	6	40		
3	مستوى مرتفع	4	26.7	5	33.3		
	المجمـــوع	15	100	15	100		

**** معنوية عند (0.01)** *** معنوية عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (22) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب السن.
- متوسط عدد أفراد أسر الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (5) أفراد, وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب

بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب عدد أفراد الأسرة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب عدد أفراد الأسرة.

- أكبر نسبة من الشباب بالجماعة الضابطة مقيمين بالريف بنسبة (66.7%), يليها الحضر بنسبة (33.3%). بينما أكبر نسبة من الشباب بالجماعة التجريبية مقيمين بالحضر بنسبة (53.3%), يليها الريف بنسبة (46.7%). وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب محل الإقامة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب محل الإقامة.
- أكبر نسبة من الشباب بالجماعة الضابطة المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط بنسبة (53.3%), يليه مستوي مرتفع بنسبة (26.7%)، وأخيراً مستوي منخفض بنسبة (20%). بينما أكبر نسبة من الشباب بالجماعة التجريبية المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط بنسبة (40%), يليه مستوي مرتفع بنسبة (33.3%)، وأخيراً مستوي منخفض بنسبة (26.7%). وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب المستوى الاقتصادي للأسرة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة.

المحور الثاني: اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم:

(1) بعد الاتجاه المعرفي:

جدول رقم (7) يوضح بعد الاتجاه المعرفي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)			القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أعتقد بأن عجزي عن تحقيق هدفي يدفعني لإرتكاب الجريمة	39	2.6	0.51	1	36	2.4	0.51	5
2	يسيطر على الرغبة في إرتكاب الجريمة	38	2.53	0.52	2	38	2.53	0.52	3
3	أؤمن بالمقولة ما أخذ بالقوة لابد أن يسترد بالقوة	37	2.47	0.52	3	37	2.47	0.52	4
4	الاعتداء على الغير ليس عنف من وجه نظري	35	2.33	0.49	5	38	2.53	0.52	3

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	يسيطر على أنني شخص ليس لي قيمة في المجتمع	36	2.4	0.51	4	36	2.4	0.51	5
6	أنا دائم التفكير في إرتكاب الجريمة	37	2.47	0.52	3	39	2.6	0.51	2
7	أفكر في إرتكاب الجريمة عندما تقابلني مشكلة	35	2.33	0.49	5	39	2.6	0.51	2
8	عندما يكون المجتمع غير عادل فإرتكاب الجريمة هو الحل	36	2.4	0.51	4	37	2.47	0.52	4
9	حين أفكر في المشكلة أصاب بالتشاؤم واليأس مما يدفعني لإرتكاب الجريمة	37	2.47	0.52	3	36	2.4	0.51	5
10	حياتي هي ملكي ومصيري بيدي	38	2.53	0.52	2	38	2.53	0.52	3
11	المشكلات هي مصدر آلامي	37	2.47	0.52	3	38	2.53	0.52	3
12	أكره كل ما له علاقة بحياتي	35	2.33	0.49	5	38	2.53	0.52	3
13	ما دام مصيري هو الفشل فإرتكاب الجريمة أفضل وسيلة	34	2.27	0.46	6	35	2.33	0.49	6
14	أعتقد أن إرتكاب الجريمة سينهي مشاكلي	35	2.33	0.49	5	36	2.4	0.51	5
15	فكرتي عن إرتكاب الجريمة بأنه راحة من وجود المشكلة	37	2.47	0.52	3	42	2.8	0.41	1
البعد ككل		546	2.43	0.12	مستوى مرتفع	563	2.5	0.09	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الاتجاه المعرفي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعتقد بأن عجزي عن تحقيق هدفي يدفعني لإرتكاب

الجريمة بمتوسط حسابي (2.6), ثم الترتيب الثاني يسيطر على الرغبة في إرتكاب الجريمة, وحياتي هي ملكي ومصيري بيدي بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب السادس ما دام مصيري هو الفشل فإرتكاب الجريمة أفضل وسيلة بمتوسط حسابي (2.27).

- مستوى **الاتجاه المعرفي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.5)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول فكرتي عن إرتكاب الجريمة بأنه راحة من وجود المشكلة بمتوسط حسابي (2.8), ثم الترتيب الثاني أنا دائم التفكير في إرتكاب الجريمة, وأفكر في إرتكاب الجريمة عندما تقابلني مشكلة بمتوسط حسابي (2.6), وأخيراً الترتيب السادس ما دام مصيري هو الفشل فإرتكاب الجريمة أفضل وسيلة بمتوسط حسابي (2.33).

جدول رقم (8) يوضح بعد الاتجاه المعرفي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أعتقد بأن عجزي عن تحقيق هدفي يدفعني لإرتكاب الجريمة	38	2.53	0.52	3	22	1.47	0.52	1
2	يسيطر على الرغبة في إرتكاب الجريمة	40	2.67	0.49	2	16	1.07	0.26	6
3	أؤمن بالمقولة ما أخذ بالقوة لابد أن يسترد بالقوة	35	2.33	0.49	8	17	1.13	0.35	5
4	الاعتداء على الغير ليس عنف من وجه نظري	37	2.47	0.52	4	21	1.4	0.51	2
5	يسيطر على أنني شخص ليس لي قيمة في المجتمع	37	2.47	0.64	5	20	1.33	0.49	3
6	أنا دائم التفكير في إرتكاب الجريمة	37	2.47	0.52	4	22	1.47	0.52	1
7	أفكر في إرتكاب الجريمة عندما تقابلني مشكلة	37	2.47	0.52	4	19	1.27	0.46	4

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	عندما يكون المجتمع غير عادل فإرتكاب الجريمة هو الحل	35	2.33	0.62	9	19	1.27	0.46	4
9	حين أفكر في المشكلة أصاب بالتشاؤم واليأس مما يدفعني لإرتكاب الجريمة	36	2.4	0.51	6	17	1.13	0.35	5
10	حياتي هي ملكي ومصيري بيدي	40	2.67	0.49	2	20	1.33	0.49	3
11	المشكلات هي مصدر آلامي	42	2.8	0.41	1	21	1.4	0.51	2
12	أكره كل ما له علاقة بحياتي	36	2.4	0.63	7	16	1.07	0.26	6
13	ما دام مصيري هو الفشل فإرتكاب الجريمة أفضل وسيلة	36	2.4	0.51	6	15	1	0	7
14	أعتقد أن إرتكاب الجريمة سينهي مشاكلي	34	2.27	0.46	10	19	1.27	0.46	4
15	فكرتي عن إرتكاب الجريمة بأنه راحة من وجود المشكلة	40	2.67	0.49	2	17	1.13	0.35	5
	البعد ككل	560	2.49	0.07	مستوى مرتفع	281	1.25	0.11	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الاتجاه المعرفي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المشكلات هي مصدر آلامي بمتوسط حسابي (2.8), ثم الترتيب الثاني يسيطر على الرغبة في إرتكاب الجريمة, وحياتي هي ملكي ومصيري بيدي, وفكرتي عن إرتكاب الجريمة بأنه راحة من وجود المشكلة بمتوسط حسابي (2.67), وأخيراً الترتيب العاشر أعتقد أن إرتكاب الجريمة سينهي مشاكلي بمتوسط حسابي (2.27).
- مستوى **الاتجاه المعرفي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.25)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أنا دائم التفكير في إرتكاب الجريمة, وأعتقد بأن

عجزي عن تحقيق هدفي يدفعني لإرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (1.47), ثم الترتيب الثاني الاعتداء على الغير ليس عنف من وجه نظري, والمشكلات هي مصدر آلامي بمتوسط حسابي (1.4), وأخيراً الترتيب السابع ما دام مصيري هو الفشل فإرتكاب الجريمة أفضل وسيلة بمتوسط حسابي (1).

(2) بعد الاتجاه الوجداني:

جدول رقم (9) يوضح بعد الاتجاه الوجداني لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم شعوري بالسعادة والرضا يجعلني أفكري في إرتكاب الجريمة	43	2.87	0.35	1	40	2.67	0.49	1
2	أشعر بتدني ثقتي بنفسي بشكل كبير	42	2.8	0.41	2	34	2.27	0.46	7
3	ليس عندي شجاعة لمواجهة الحياة	40	2.67	0.49	3	38	2.53	0.52	3
4	لا أهتم بآلام والدي لو ارتكبت الجريمة	37	2.47	0.52	5	38	2.53	0.52	3
5	لا أهتم بآراء الآخرين لو أقدمت على إرتكاب الجريمة	33	2.2	0.41	8	35	2.33	0.49	6
6	عندما أشعر باليأس والإحباط أفكر في إرتكاب الجريمة	35	2.33	0.49	7	36	2.4	0.51	5
7	أتمنى لو لم أخلق في هذه الحياة	39	2.6	0.51	4	38	2.53	0.52	3
8	أشعر بالنقص وأن الآخرين أفضل مني	39	2.6	0.51	4	37	2.47	0.52	4
9	أشعر بأنني فقدت الأمل ومتشائم تمامًا في الحياة	39	2.6	0.51	4	39	2.6	0.51	2
10	أشعر بالعزلة حتى لو كنت مع الآخرين	35	2.33	0.49	7	37	2.47	0.52	4
11	وصل حزني لدرجة لا أتحملها	36	2.4	0.51	6	39	2.6	0.51	2
12	أشعر بالإيذاء النفسي ما يدفعني نحو الميل للسلوك الإجرامي	39	2.6	0.51	4	36	2.4	0.51	5
13	اختلاطي برفاق السوء يزيد من انخراطي في الجريمة	40	2.67	0.49	3	36	2.4	0.51	5
14	عدم استقرار أسرتي يزيد من وقوعي من إرتكاب الجريمة	40	2.67	0.49	3	36	2.4	0.51	5
15	كل ما يحيط بي لا يساوي شيئاً	39	2.6	0.51	4	36	2.4	0.51	5
	البعد ككل	576	2.56	0.08	مستوى مرتفع	555	2.47	0.06	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الاتجاه الوجداني لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم شعوري بالسعادة والرضا يجعلني أفكري في إرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (2.87), ثم الترتيب الثاني أشعر بتدني ثقتي بنفسي بشكل كبير بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً الترتيب الثامن لا أهتم بآراء الآخرين لو أقدمت على إرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (2.2).
- مستوى **الاتجاه الوجداني لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم شعوري بالسعادة والرضا يجعلني أفكري في إرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (2.67), ثم الترتيب الثاني أشعر بأنني فقدت الأمل ومتشائم تمامًا في الحياة, ووصل حزني لدرجة لا أتحملها بمتوسط حسابي (2.6), وأخيراً الترتيب السابع أشعر بتدني ثقتي بنفسي بشكل كبير بمتوسط حسابي (2.27).

جدول رقم (10) يوضح بعد الاتجاه الوجداني لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم شعوري بالسعادة والرضا يجعلني أفكري في إرتكاب الجريمة	38	2.53	0.52	3	20	1.33	0.49	3
2	أشعر بتدني ثقتي بنفسي بشكل كبير	36	2.4	0.51	5	19	1.27	0.46	4
3	ليس عندي شجاعة لمواجهة الحياة	37	2.47	0.52	4	18	1.2	0.41	5
4	لا أهتم بآلام والدي لو ارتكبت الجريمة	36	2.4	0.51	5	18	1.2	0.41	5
5	لا أهتم بآراء الآخرين لو أقدمت على إرتكاب الجريمة	38	2.53	0.52	3	20	1.33	0.49	3
6	عندما أشعر باليأس والإحباط أفكر في إرتكاب الجريمة	39	2.6	0.51	2	22	1.47	0.52	1
7	أتمنى لو لم أخلق في هذه الحياة	38	2.53	0.52	3	21	1.4	0.51	2
8	أشعر بالنقص وأن الآخرين أفضل مني	36	2.4	0.51	5	21	1.4	0.51	2

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
9	أشعر بأنني فقدت الأمل ومتشائم تمامًا في الحياة	36	2.4	0.51	5	19	1.27	0.46	4
10	أشعر بالعزلة حتى لو كنت مع الآخرين	35	2.33	0.49	6	22	1.47	0.52	1
11	وصل حزني لدرجة لا أتحملها	34	2.27	0.46	7	19	1.27	0.46	4
12	أشعر بالإيذاء النفسي ما يدفعني نحو الميل للسلوك الإجرامي	40	2.67	0.49	1	19	1.27	0.46	4
13	اختلاطي برفاق السوء يزيد من انخراطي في الجريمة	39	2.6	0.51	2	20	1.33	0.49	3
14	عدم استقرار أسرتي يزيد من وقوعي من إرتكاب الجريمة	39	2.6	0.51	2	17	1.13	0.35	6
15	كل ما يحيط بي لا يساوي شيئاً	40	2.67	0.49	1	16	1.07	0.26	7
	البعد ككل	561	2.49	0.12	مستوى مرتفع	291	1.29	0.21	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الاتجاه الوجداني لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالإيذاء النفسي ما يدفعني نحو الميل للسلوك الإجرامي, وكل ما يحيط بي لا يساوي شيئاً بمتوسط حسابي (2.67), ثم الترتيب الثاني عندما أشعر باليأس والإحباط أفكر في إرتكاب الجريمة, واختلاطي برفاق السوء يزيد من انخراطي في الجريمة, وعدم استقرار أسرتي يزيد من وقوعي من إرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (2.6), وأخيراً الترتيب السابع وصل حزني لدرجة لا أتحملها بمتوسط حسابي (2.27).
- مستوى **الاتجاه الوجداني لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.29)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عندما أشعر باليأس والإحباط أفكر في إرتكاب الجريمة, وأشعر بالعزلة حتى لو كنت مع الآخرين بمتوسط حسابي (1.47), ثم الترتيب الثاني أتمنى لو لم أخلق في هذه الحياة, وأشعر بالنقص وأن الآخرين أفضل مني بمتوسط حسابي (1.4), وأخيراً الترتيب السابع كل ما يحيط بي لا يساوي شيئاً بمتوسط حسابي (1.07).

(3) بعد الاتجاه السلوكي:

جدول رقم (11) يوضح بعد الاتجاه السلوكي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أبحث دائماً على أفضل وسيلة لإرتكاب الجريمة	41	2.73	0.46	2	40	2.67	0.49	1
2	أتعمد إيذاء ذاتي دائماً بفكرة إرتكاب الجريمة	42	2.8	0.41	1	35	2.33	0.49	5
3	أحرض كثيراً على مشاهدة فيديوهات من إرتكاب الجريمة	40	2.67	0.49	3	34	2.27	0.46	6
4	حاولت كثيراً الإقدام على إرتكاب الجريمة	37	2.47	0.52	5	39	2.6	0.51	2
5	كل أفعالي وتصرفاتي اندفاعية وخاطئة	37	2.47	0.52	5	35	2.33	0.49	5
6	أثور وأتعصب لأتفه الأسباب	35	2.33	0.49	7	37	2.47	0.52	3
7	ارتكبت كثيراً من الأخطاء ولذا أتمنى إرتكاب الجريمة	39	2.6	0.51	4	37	2.47	0.52	3
8	أحرص على متابعة تجارب الآخرين حول إرتكاب الجرائم	36	2.4	0.51	6	37	2.47	0.52	3
9	تنتابني حالات شديدة من القلق والتوتر	39	2.6	0.51	4	33	2.2	0.41	7
10	دائماً أكتب عن إرتكاب الجرائم على شبكات التواصل الاجتماعي	37	2.47	0.52	5	40	2.67	0.49	1
11	أحاول باستمرار الخلاص من حياتي بإرتكاب الجريمة	41	2.73	0.46	2	37	2.47	0.52	3
12	أفرغ طاقاتي في الاعتداء على الآخرين	37	2.47	0.52	5	39	2.6	0.51	2
13	أشجع كل من يفكر في إرتكاب الجرائم	37	2.47	0.52	5	37	2.47	0.52	3
14	أشارك أقاربي في أي اعتداء وأي جريمة	36	2.4	0.51	6	36	2.4	0.51	4
15	أجذب انتباه الآخرين بإرتكابي للجريمة	39	2.6	0.51	4	35	2.33	0.49	5
	البعد ككل	573	2.55	0.1	مستوى مرتفع	551	2.45	0.07	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الاتجاه السلوكي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتعمد إيذاء ذاتي دائماً بفكرة إرتكاب الجريمة

بمتوسط حسابي (2.8), ثم الترتيب الثاني أبحث دائماً على أفضل وسيلة لإرتكاب الجريمة, وأحاول باستمرار الخلاص من حياتي بإرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً الترتيب السابع أثور وأتعصب لأتفه الأسباب بمتوسط حسابي (2.33).

- مستوى **الاتجاه السلوكي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أبحث دائماً على أفضل وسيلة لإرتكاب الجريمة, ودائماً أكتب عن إرتكاب الجرائم على شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.67), ثم الترتيب الثاني حاولت كثيراً الإقدام على إرتكاب الجريمة, وأفرغ طاقاتي في الاعتداء على الآخرين بمتوسط حسابي (2.6), وأخيراً الترتيب السابع تنتابني حالات شديدة من القلق والتوتر بمتوسط حسابي (2.2).

جدول رقم (12) يوضح بعد الاتجاه السلوكي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أبحث دائماً على أفضل وسيلة لإرتكاب الجريمة	39	2.6	0.63	5	19	1.27	0.46	4
2	أتعمد إيذاء ذاتي دائماً بفكرة إرتكاب الجريمة	37	2.47	0.52	7	19	1.27	0.46	4
3	أحرض كثيراً على مشاهدة فيديوهات من إرتكاب الجريمة	39	2.6	0.51	4	19	1.27	0.46	4
4	حاولت كثيراً الإقدام على إرتكاب الجريمة	35	2.33	0.62	9	22	1.47	0.52	1
5	كل أفعالي وتصرفاتي اندفاعية وخاطئة	36	2.4	0.51	8	19	1.27	0.46	4
6	أثور وأتعصب لأتفه الأسباب	36	2.4	0.51	8	20	1.33	0.49	3
7	ارتكبت كثيراً من الأخطاء ولذا أتمنى إرتكاب الجريمة	38	2.53	0.52	6	18	1.2	0.41	5

م	العبارات	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	أحرص على متابعة تجارب الآخرين حول إرتكاب الجرائم	40	2.67	0.49	3	21	1.4	0.51	2
9	تنتابني حالات شديدة من القلق والتوتر	42	2.8	0.41	2	22	1.47	0.52	1
10	دائماً أكتب عن إرتكاب الجرائم على شبكات التواصل الاجتماعي	37	2.47	0.52	7	19	1.27	0.46	4
11	أحاول باستمرار الخلاص من حياتي بإرتكاب الجريمة	33	2.2	0.41	10	18	1.2	0.41	5
12	أفرغ طاقاتي في الاعتداء على الآخرين	36	2.4	0.51	8	19	1.27	0.46	4
13	أشجع كل من يفكر في إرتكاب الجرائم	37	2.47	0.52	7	21	1.4	0.51	2
14	أشارك أقاربي في أي اعتداء وأي جريمة	40	2.67	0.49	3	19	1.27	0.46	4
15	أجذب انتباه الآخرين بإرتكابي للجريمة	44	2.93	0.26	1	17	1.13	0.35	6
	البعد ككل	569	2.53	0.09	مستوى مرتفع	292	1.3	0.22	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الاتجاه السلوكي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أجذب انتباه الآخرين بإرتكابي للجريمة بمتوسط حسابي (2.93), ثم الترتيب الثاني تنتابني حالات شديدة من القلق والتوتر بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً الترتيب العاشر أحاول باستمرار الخلاص من حياتي بإرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (2.2).
- مستوى **الاتجاه السلوكي لدى الشباب نحو إرتكاب الجرائم** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.3)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب

المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنتابني حالات شديدة من القلق والتوتر, وحاولت كثيراً الإقدام على إرتكاب الجريمة بمتوسط حسابي (1.47), ثم الترتيب الثاني أحرص على متابعة تجارب الآخرين حول إرتكاب الجرائم, وأشجع كل من يفكر في إرتكاب الجرائم بمتوسط حسابي (1.4), وأخيراً الترتيب السادس أجذب انتباه الآخرين بإرتكابي للجريمة بمتوسط حسابي (1.13).

- **مستوى اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل:**

جدول رقم (13) يوضح مستوى اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل للجماعة الضابطة

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بعد الاتجاه المعرفي	546	2.43	0.12	3	563	2.5	0.09	1
2	بعد الاتجاه الوجداني	576	2.56	0.08	1	555	2.47	0.06	2
3	بعد الاتجاه السلوكي	573	2.55	0.1	2	551	2.45	0.07	3
أبعاد الاتجاهات ككل		1695	2.51	0.04	مستوى مرتفع	1669	2.47	0.05	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الاتجاه الوجداني بمتوسط حسابي (2.56), ثم الترتيب الثاني بعد الاتجاه السلوكي بمتوسط حسابي (2.55), وأخيراً الترتيب الثالث بعد الاتجاه المعرفي بمتوسط حسابي (2.43).
- مستوى **اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الاتجاه المعرفي بمتوسط حسابي (2.5), ثم الترتيب الثاني بعد الاتجاه الوجداني بمتوسط حسابي (2.47), وأخيراً الترتيب الثالث بعد الاتجاه السلوكي بمتوسط حسابي (2.45).

جدول رقم (14) يوضح مستوى اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل للجماعة التجريبية

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=15)				القياس البعدي (ن=15)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بعد الاتجاه المعرفي	560	2.49	0.07	2	281	1.25	0.11	3
2	بعد الاتجاه الوجداني	561	2.49	0.12	3	291	1.29	0.21	2
3	بعد الاتجاه السلوكي	569	2.53	0.09	1	292	1.3	0.22	1
	أبعاد الاتجاهات ككل	1690	2.5	0.06	مستوى مرتفع	864	1.28	0.15	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.5)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الاتجاه السلوكي بمتوسط حسابي (2.53), ثم الترتيب الثاني بعد الاتجاه المعرفي بمتوسط حسابي (2.49), وأخيراً الترتيب الثالث بعد الاتجاه الوجداني بمتوسط حسابي (2.49).
- مستوى **اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.28)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الاتجاه السلوكي بمتوسط حسابي (1.3), ثم الترتيب الثاني بعد الاتجاه الوجداني بمتوسط حسابي (1.29), وأخيراً الترتيب الثالث بعد الاتجاه المعرفي بمتوسط حسابي (1.25).

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ":

جدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الاتجاه المعرفي	الضابطة	15	2.43	0.12	28	1.705-	غير دال
		التجريبية	15	2.49	0.07			
2	بعد الاتجاه الوجداني	الضابطة	15	2.56	0.08	28	1.795	غير دال
		التجريبية	15	2.49	0.12			
3	بعد الاتجاه السلوكي	الضابطة	15	2.55	0.1	28	0.510	غير دال
		التجريبية	15	2.53	0.09			
أبعاد الاتجاهات ككل		الضابطة	15	2.51	0.04	28	0.409	غير دال
		التجريبية	15	2.5	0.06			

**** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل. وهذا ما أكدت عليه دراسة الفهادى، (2013) ، **دراسة ناصف (2020) مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم".**

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح المجموعة التجريبية":

جدول رقم (16) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الاتجاه المعرفي	الضابطة	15	2.5	0.09	28	34.978	**
		التجريبية	15	1.25	0.11			
2	بعد الاتجاه الوجداني	الضابطة	15	2.47	0.06	28	20.579	**
		التجريبية	15	1.29	0.21			
3	بعد الاتجاه السلوكي	الضابطة	15	2.45	0.07	28	19.153	**
		التجريبية	15	1.3	0.22			
أبعاد الاتجاهات ككل		الضابطة	15	2.47	0.05	28	28.540	**
		التجريبية	15	1.28	0.15			

**** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم. وهذا ما أكدت عليه دراسة الرفاعى (2015) ، دراسة سليمان (2006) **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح المجموعة التجريبية ".**

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم":

جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الاتجاه المعرفي	القبلي	15	2.43	0.12	14	1.967-	غير دال
		البعدي	15	2.5	0.09			
2	بعد الاتجاه الوجداني	القبلي	15	2.56	0.08	14	2.400	غير دال
		البعدي	15	2.47	0.06			
3	بعد الاتجاه السلوكي	القبلي	15	2.55	0.1	14	2.898	غير دال
		البعدي	15	2.45	0.07			
	أبعاد الاتجاهات ككل	القبلي	15	2.51	0.04	14	2.247	غير دال
		البعدي	15	2.47	0.05			

**** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل. هذا ما أكدت عليه دراسة الغامدى (2020) و دراسة سويدان (2020) **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ".**

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (18) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	لقياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الاتجاه المعرفي	القبلي	15	2.49	0.07	14	36.816	**
		البعدي	15	1.25	0.11			
2	بعد الاتجاه الوجداني	القبلي	15	2.49	0.12	14	21.737	**
		البعدي	15	1.29	0.21			
3	بعد الاتجاه السلوكي	القبلي	15	2.53	0.09	14	22.321	**
		البعدي	15	1.3	0.22			
أبعاد الاتجاهات ككل		القبلي	15	2.5	0.06	14	29.928	**
		البعدي	15	1.28	0.15			

**** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم. وهذا ما أكدت عليه دراسة عويضة (2009) و دراسة الشرباصى (2021) **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح القياس البعدي ".**

(5) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح تغاير المجموعة التجريبية ":

جدول رقم (19) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الاتجاه المعرفي	الضابطة	15	0.076	0.15	28	25.750	**
		التجريبية	15	1.24-	0.13			
2	بعد الاتجاه الوجداني	الضابطة	15	0.09-	0.11	28	17.950	**
		التجريبية	15	1.2-	0.21			
3	بعد الاتجاه السلوكي	الضابطة	15	0.1-	0.1	28	18.705	**
		التجريبية	15	1.23-	0.21			
أبعاد الاتجاهات ككل		الضابطة	15	0.04-	0.07	28	26.733	**
		التجريبية	15	1.22-	0.16			

**** معنوية عند (0.01)** *** معنوية عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم ككل لصالح تغاير المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في طريقة خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم. هذا ما أكدت عليه دراسة عبد الوهاب (2010) ودراسة سويدان (2020) **مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".**

المراجع المستخدمة:

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، مدحت (2008). الاتجاهات المعاصرة في محاربة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

أبو النصر، مدحت (2008). مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات (العوامل والآثار والمواجهة)، الدار العلمية للنشر والتوزيع، المنصورة.

بدوي، أحمد زكي (1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الشركة المصرية العالمية، لونجمان، القاهرة.

بدوي، علا محمد (2022). المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد التاسع، الجزء الأول.

جابر، محمد مدحت (2006). مسرح الجريمة، منظور جغرافي لدعم دور الشرطة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 30، العدد 1، الكويت.

الجطلاوي، انتصار جمعه (2015). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الجريمة المنظمة كمدخل للتنمية في المجتمعات النامية، بحث منشور، مجلة جامعة الزيتونة، العدد 13، ليبيا.

الجنفاوي، خالد مخلف (2020). العوامل المؤدية للعودة إلى الجريمة وفقاً لتوجيهات العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية في الكويت، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثامن عشر.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2017)، القاهرة.

الحسنية، سعيد علي (2005). دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

خليفة، إبراهيم (1990). دور المجتمع في مكافحة الجريمة والحد من انتشارها، بحث منشور مجلة الأمن، كلية الملك فهد الأمنية، السعودية.

دور كايم، إيميل (1974). قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة محمد قاسم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

الرازي، محمد بن بكر (1999). مختار الصحاح، ط1، دار القلم، بيروت، لبنان.

رشوان، عبد المنصف (2007). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الرفاعي، عادل محمود، (2015). استخدام المدخل الوقائي التأهيلي في الخدمة الاجتماعية للحد من اعتداء الطلاب على ممتلكات المدارس، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية – العدد 54، الجزء الأول.

السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سليمان، بدر الدين وأحمد، محمد عبد الرحمن (2006). استخدام المدخل الوقائي التأهيلي لبناء قيم إيجابية نحو الصحة الإنجابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العشرين، الجزء الثالث.

سليمان، عدلي (1996). الشباب ومجتمعنا الاشتراكي، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.

سويدان، محمد عبد المجيد (2020). برنامج مقترح من المنظور الوقائي لطريقة خدمة الجامعة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الفريق الطبي لمواجهة جائحة كورونا، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 52، المجلد 2.

عبد الحارس، حمدي والجميلي، خيري (1996). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الانحراف والجريمة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن، إبراهيم (1985). دراسات في علم الاجتماع الجنائي، مكتبة دار العلوم، الرياض.

عبد الوهاب، محمود السيد (2010). ممارسة المدخل الوقائي التأهيلي في التخفيف من مشكلات صعوبات التكيف الاجتماعي للمعاقين ذهنياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عطيه، السيد عبد الحميد (2004). نظريات ونماذج تطبيقية في طريقة العمل مع الجماعات، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1.
العمر، معن خليل (2010). علم اجتماع العنف، دار الشروق، عمان، ط1.
عويضه، إيمان محمود (2009). استخدام المدخل التأهيلي الوقائي في خدمة الجماعة وزيادة التكيف الاجتماعي لدى المكفوفين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس والعشرين، الجزء الخامس.
الغامدي، عبد العزيز والمجالي، فايز (2020). دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من إرتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 186، الجزء الثالث.
غيث، محمد عاطف (2002). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
الفهادي، غادة عبد الرحمن (2013). دور الجمعيات الأهلية النسائية في الوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
فهمي، محمد سيد (2013). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مجالات تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
الماوردي، علي بن حبيب (2003). الأحكام السلطانية والولايات الدينية، بيروت، المكتبة العصرية، ط1.
مجمع اللغة العربية (1998). المعجم الوجيز، مطابع الأوفس، الجزء الأول، ط3، القاهرة.
المجمع الوجيز مجمع اللغة العربية (1998). مطابع الأوفس، الجزء الأول، ط3، القاهرة.
مداح، أيمن فؤاد (2004). سياسة الوقاية والمنع لحماية الشباب السعودي من الوقوع في الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (1985). المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري، القاهرة.
مقال عن الجريمة (الظواهر والعلاج)، صدر في 18 سبتمبر 2021، جريدة اليوم السابع.
مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر، لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، الدوحة 12-19 أبريل 2015.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Warner, Heyl Vera (2001). Psychosocial adaptation to ago related vision hass: a six year perspective American Journal of visual impairment and blindness, vol 95 (12) Dec.
Zanden, James (1990). The social experience MC Craw-Hill publishing company, New York.
Bowker HP (1983). Education for primary prevention in social work, N.Y Coancil on social work education.

ملاحق الدراسة: نموذج لاحد التقارير الدورية للجماعة التجريبية

أولاً: الجزء الأحصائى: اليوم : الأثنين **التاريخ** :2022/10/17م **التوقيت**: الواحدة ظهرا

المكان : مدرج (8) بالمعهد العالى للخدمة الأجتماعية بالمنصورة

مدة الأحتماع : ساعتين **عدد الحاضرين** : 15 عضو **عدد العائبين** : لايوجد

تانيا : أهداف الأجتماع :

- كيفية تعديل الجوانب السلوكية للشباب نحو إرتكاب الجرائم.
- تنفيذ ندوة حول كيفية حماية أنفسنا من إرتكاب الجرائم.

ثالثا : محتوى الأجتماع: أنه فى يوم الأثنين الموافق :2022/10/17م وفى تمام الساعة الواحداة ظهرا توجهت الباحثة الى مقر الأجتماع بالمعهد ,لعقد الأجتماع التاسع مع أعضاء الجماعة التجربية, 7وأشارت لهم بأن هذا الأجتماع سوف يتم فيه كيفية تعديل الجوانب السلوكية للشباب نحو إرتكاب الجرائم, التى تم توضيحها لهم خلال برنامج التدخل المهنى, وتنفيذ ندوة حول كيفية حماية أنفسنا من إرتكاب الجرائم. فرد العضو (ن,أ) توفير طرق وأساليب لحل المشاكل التى تواجه الشباب , وكما أقترح العضو (م.س) تنظيم برامج نوعية للشباب حول الوقاية من إرتكاب الجرائم , كما اقترح العضو (م,ع) توجية الجهات الأعلامية بتثقيف الشباب فى مجال الوقاية من الجريمة وأيضا الترابط والتكامل بين مؤسسات النشئة الأجتماعية لتقديم برامج توعية للشباب حول الوقاية من إرتكاب الجرائم.....الخ, وأكدت الباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية على تطبيق القياس البعدى لمقياس إتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم فى الأجتماع القادم.

رابعا: الأساليب المهنية المستخدمة فى الاحتماع:

أستخدمت الباحثة المناقشة الجماعية ,إستراتيجية تغيير الأتجاهات , واستراتيجية البناء المعرفى – إستراتيجية التأثير

خامسا: الدور المهنى المستخدم فى الاجتماع:

دورة كملاحظ , دوره كمرشد , دوره كمساعد ومعين.

سادسا: عائد التدخل المهنى:

تم تحقيق الهدف من الأجتماع – إدراك الأعضاء أهمية تعديل الجوانب السلوكية نحو إرتكاب الجرائم.